الهيئة الشرعية تبيح دم بشار وتدعو كل قادر لتولي هذا الشرف

الكاتب : الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح

التاريخ : 1 فبراير 2012 م

المشاهدات : 10747

أفتت الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح بأن النظام السوري النصيري نظام كافر، وأحلت دم بشار الأسد الذي أراق دماء السوريين وتجبر واستكبر في الأرض.

فقد أصدرت الهيئة بياناً مساء اليوم الأربعاء جاء فيه: "إن الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح تفتي بكفر النظام السوري الطائفي وإباحة دم رأس هذا النظام المجرم الذي ولغ في دماء السوريين، وأهان المصحف الشريف، واعتدى على حرمات المساجد، وأزهق الأرواح المعصومة، وأتلف الأموال المصونة، وتجبَّر واستكبر في الأرض بغير الحق".

ودعت الهيئة كل قادر من أفراد الجيش والشرطة أن يتولى هذا الشرف بنفسه دفاعًا عن دينه وعرضه وأمته، والمقتول في هذا الجهاد ـ بإذن الله تعالى ـ نحتسبه من الشهداء.

وقال البيان: "كما تفتي الهيئة الشرعية وحدات الجيش السوري المسلم بالانفصال عن جيش النظام الفاجر والانضمام إلى الجيش السوري الحر، وتدعو الهيئة الشرعية الأمة الإسلامية بحكوماتها وهيئاتها المختلفة إلى إمداد الجيش الحر بالسلاح والمال والدعاء في الأسحار! قال ـ تعالى ـ: {وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ} [الأنفال: 72]".

وجددت الهيئة فتواها لأفراد الجيش النظامي وقياداته بأن كل من قَتل أو أَمر بالقتل أو أعان عليه ـ بغير حق ـ فقد أتى ما يهدر به دمه، وتحل به عقوبته في الدنيا والآخرة، لا فرق بين حاكم ومحكوم أو قائد وجنود.

واختتمت الهيئة بيانها بالقول: "وأخيرًا فإن على علماء السلطان وعمائم الطغيان ورؤوس الفتنة والبدعة أن يستقيلوا من وظائفهم، ويتبرَّءوا من ممالأة الكفر والإجرام، وألا يبيعوا دينهم وآخرتهم بدنيا قد أدبرت عن غيرهم، وليذكروا أن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ـ تعالى ـ ومقته يهوي بها في النار سبعين خريفًا، ويلقى الله ـ تعالى ـ وهو عليه ساخط، قال ـ تعالى ـ: {وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ} [محمد:38]".

المصدر: مفكرة الإسلام

المصادر: